

مبارك : القمة العربية اليوم فرصة لتصفية الخلافات وإيجاد حد أدنى للتضامن

مزل بورتية وإبعاده خارج الحدود

زين العابدين رئيس الوزراء ينصب نفسه رئيسا للجمهورية

تونس - وكالات الأنباء : في تطور مفاجئ تم أمس عزل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وإبعاده عن العاصمة بعد أن حكم البلاد أكثر من ثلاثين عاما . واعان زين العابدين بن علي رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم تنصيب نفسه رئيسا للجمهورية ولقد أعلن للقوات المسلحة . كما شكل حكومة جديدة برئاسة الهادي البكوشي أحد المقربين اليه وكان وزيرا للشؤون الاجتماعية في الحكومة السابقة .

وقد تم تحديد لائحة عدد من المسؤولين البارزين من المنصر بورقيبة بينهم اثنين من أعضاء الحكومة السابقة وكذلك ابنه أخته وتم تكليف الحراسة على منزل ابنه في العاصمة واكتت مصادر مطلعة ان زين العابدين بن علي تحرك بسرعة لعزل بورقيبة الذي كان يعتزم إلقاءه منذ يومين فقط .

ولكن المصادر المختلفة ان عزل بورقيبة (٨٤ عاما) لم يكن مفاجئا كبيرا بل عزم من أنه لم يكن ليبتل عن الحكم طواعية ظلما بل في قيد الحياة .

ففي هذه تم أمس إقصاء الرئيس الحبيب بورقيبة وتولى رئاسة البلاد والقيادة العليا للقوات المسلحة زين العابدين بن علي الذي عينه بورقيبة رئيسا للوزراء وأميناً عاماً للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم منذ خمسة ولأربعين يوما .

ووجه زين العابدين بن علي ، الذي كان الرجل الثاني في تسلسل القيادة حتى عزل بورقيبة ، بيانا إلى الشعب عبر الراديو في الساعة السابعة والنصف صباح أمس (بتوقيت القاهرة) أعلن فيه عزله بورقيبة التام عن الأضلاع بمهام رئاسة الجمهورية وفقا لتقرير طبي وقعه سبعة أطباء . وقال أنه يعلن إزاء شيخوخة بورقيبة واستفحال مرضه تولى رئاسة الجمهورية بقيادة القوات المسلحة مزا بالغة السليمة والخمسين من الدستور .

ودعا إلى مشاركة أكبر من جانب المواطنين في تقرير أمور السياسة العامة . كما أكد استمرار علاقات التعاون مع كل القوى السياسية .

زين العابدين علي
رئيس تونس الجديد



الحبيب بورقيبة
الرئيس المنعزل



زين العابدين علي
رئيس تونس الجديد

مصر تقف إلى جانبكم في سعيكم المشروع لتحقيق أمن بلادكم

لقد الرئيس حسني مبارك وتوفى سمعيا لتحقيق أمن الشعب التونسي وبموجبه الحضرية .. معربا عن تمنيات بالتأييد الرئيس الجمهورية التونسي الجديد .

جاء ذلك في بوقية بحث بها أمس الرئيس حسني مبارك إلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .. وفيما يلي نص هذه البوقية .

« في هذه المصالحات التي يواصل فيها الشعب التونسي الشقيق سعيه الوطني ويحقق انتصارات جديدة من أجل تثبيت دعائم الحكم الدستوري وتحقيق الأمن والديمقراطية في شتى مجالات العمل الوطني يستحق أن أشكر لكم وقول مصر أن جانبكم في سعيكم المشروع لتحقيق أمن بلادكم وطمأنينة الحضرية والله نأمل أن يظل التوفيق حليكم ويسدد خطاكم في سبيل عزه تونس وخير شعبي وبيتي لكم تعزيز الدور الذي تقومون به في خدمة قضايا الاثنين العربية والإسلامية .

الرئيس حسني مبارك عند استقباله أمس السيد عبدالعزيز المساعي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفة الرأي العام الكويتية وحضر المقابلة السيدان صفوت الشريف وزير الإعلام وسعيد مصطفى مدير مكتب الصحافة بالقاهرة . (تصوير : أحمد المغربي)



الرئيس حسني مبارك عند استقباله أمس السيد عبدالعزيز المساعي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفة الرأي العام الكويتية وحضر المقابلة السيدان صفوت الشريف وزير الإعلام وسعيد مصطفى مدير مكتب الصحافة بالقاهرة . (تصوير : أحمد المغربي)

٢٤٣٨ مليون فرنك فرنسي منح وقروض لمصر

باريس - من شريف القوي : تم أمس توقيع البروتوكول المالي الجديد بين مصر وفرنسا بقيمة ٢٤٣٨ مليون فرنك أما بين منح وقروض ميسرة وشبيلات تجارية من الجانب الفرنسي . ويشتمل البروتوكول على منح لآلاف تونيات ١٠٠ مليون فرنك وشبيلات تجارية تصل إلى ١١١ مليون فرنك . وتبريز ميسرة قيمتها ١٤٤ مليون فرنك لتغطية عدد من المشروعات الصناعية والزراعية أهمها : استكمال مشروع سد الأنفاق ، ومعدة كهرباء أبو قير ومشروعات بولمان الصلب لشركة الحديد والصلب وبمستط الصلب التصدير ومعدات ترطيب لشركات الغزل والنسيج . وتحتوي سلك لشركة النصر للورانس ومعمل تفرغ نواجر .

في الأهرام اليوم
وكبر الوبوط
قصة احسان عبد القوس
[ص ١٢]
الكلمة صبيح
بقلم ثروت أباظة
[ص ١٣]

القمة العربية الطارئة تبدأ اليوم

رئيس دولة الإمارات : سعيه العلاقات مع مصر أيا كان قرار القمة

عمان - الكويت - من زكريا خليل : قبل بدء أعمال القمة العربية في عمان اليوم أعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أمس أن بلاده ودولا عربية مقفلة عديدة أخرى سوف تعيد علاقاتها مع مصر أيا كان قرار مؤتمر القمة العربي في هذا الشأن وأكد أن عودة مصر إلى العلم العربي تخدم الأمة العربية أكثر مما تخدم مصر .

وقال الشيخ زايد الذي يرأس أيضا مجلس التعاون لدول الخليج في دورته الحالية أن القوة التي أحتلتها غياب مصر من تحتها وأنه ليس من حق أية دولة عربية أن تمنع دولة أخرى من استئناف علاقاتها مع مصر .

وقال الشيخ زايد لصحيفة « الرأي العام » الكويتية أمس أنه يعتقد أن قرار أية دولة عربية ترغب في استئناف علاقاتها مع مصر لا يحتاج إلى موافقة الدول العربية الأخرى . وأضاف أنه لا يمكن لأية دولة أن تمارس تأثيرا على دولة أخرى في هذا الصدد وأن هذا هو شعوري وشعور دولة الإمارات والدول العربية الأخرى .

وكانت السفيرة التونسية وهي في طريقها إلى ميناء القبة الأرضي قد استلمت والتمس المراجعة مما أدى إلى انسحاب ٩٠٠ طن سولار وتلويث الشواطئ وعند عودتها من القبة تم فرض حراسة عليها لحين انتهاء التحقيق وأمر اللواء عادل أنور مدير شرطة ميناء انزال الزائرين وترشيح لنيابة الطور بحرس مسئول من سفارة هولندا بالقاهرة .

احتجاج باخرة هولندية لحين دفع ٩٧ مليون جنيه لتلويثها الشواطئ المصرية

السويس - مكتب الأهرام : احتجبت شربة ميناء السويس الباقية الهولندية « لانا » بطناس الميناء قبل عودتها للقناة والقسم على رباتها بناء على إقرار نيابة الطور بسبب تلويثها الشواطئ المصرية بمنتجات سولار . وسيرفع عن السفينة والريان بعد دفع قيمة التعويضات التامة عن التلوث وتبلغ ٩٧ مليون جنيه .

وكانت السفينة الهولندية وهي في طريقها إلى ميناء القبة الأرضي قد استلمت والتمس المراجعة مما أدى إلى انسحاب ٩٠٠ طن سولار وتلويث الشواطئ وعند عودتها من القبة تم فرض حراسة عليها لحين انتهاء التحقيق وأمر اللواء عادل أنور مدير شرطة ميناء انزال الزائرين وترشيح لنيابة الطور بحرس مسئول من سفارة هولندا بالقاهرة .



بأشرفنا
من الولايات المتحدة إلى الاتحاد السوفيتي
مروضا بالبلاد العربية وأوروبا .
نحن تصدرونه بأسواق العالم شرقا وغربا
ونضاعف من طاقتنا الإنتاجية لنواكب
التجاري الذي تحقق بون الله .
مساعدة
تعرض عينا الأصف في المدينة
المخصصة للتصدير بحاجتنا الخاص
المحقق .
سجاد
النساجون الشرقيون

إيران تهدد باستئناف العدوان على العراق

دي كويلار مستعد لبدء مشاورات مع طهران ويقعدان طهران - نيويورك - من حمدي مؤاد - وكالات الأنباء - هددت إيران بأنها مستعدة لجعلها على العراق خلال الساعات القادمة ردا على الهجمات العراقية على أهداف مينة إيرانية في الأيام الأخيرة .

وقال بيان إيراني السكان العراقيين بخلاف المناطق الواقعة بالقرب من المراكز العسكرية أو الصناعية واللجوء إلى المدن الأربع المقدسة وهي النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء .

ومن ناحية أخرى أعلن بيرز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة أنه بحث برسالة إلى كل من الرئيس العراقي والأمين العام للأمم المتحدة .

[البقية صفحة ٦ عمود ١]

إسرائيل مستمرة في تزويد إيران بالأسلحة

واشنطن - ١ ش . ١ - المتحدث باسم جيش إسرائيل في واشنطن جوست : الأمريكية إلى وجود شركة أمريكية في إسرائيل وإسرائيل تتزود إيران بشتات من الأسلحة - مشيرة إلى أن كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية طلبوا من المسؤولين الإسرائيليين التخلي عن تقاريرخبارات الأمريكية بهذا الشأن .

استخدام الأنترفيرون في علاج السرطان لأول مرة بمصر

يد مركز علاج الأورام والطب النووي بكافة طب قسم الجيني علاج مرض السرطان - لأول مرة في مصر - باستخدام مادة « الأنترفيرون » التي تزيد من مناعة الجسم ضد المرض خاصة بعد العلاج الذي يلقاه من قبل الأطباء في علاج السرطان بعدد من الدول الأوروبية وأمريكا . وقد تم علاج حالات بهذه المادة في عدد من منهم ثلاثة مبالغين بدم في الخ والتت بمرطبات أخرى .

ومصر الدكتور شوقي الحداد استاذ الأورام طب قسم الجيني بأن المؤتمر الأوروبي للسرطان الذي عقد في مدريد الشهر الحالي ، والذي شارك فيه عدد من الأطباء المصريين ، طالب بالتوسع في استخدام « الأنترفيرون » لعلاج مرض السرطان .

إيران جيت الفرنسية شريك : الأزمة تؤثر على سياسة فرنسا في الخليج

باريس - وكالات الأنباء - تصاعدت الأزمة السياسية في فرنسا - من أعقاب الكف من فضيحة إيران جيت الفرنسية - بشكل وصفه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بأنه يهدد بقاء فرنسا في الخليج .

من « بين أينا » وحذر من أن هذه الأزمة تؤثر على السياسة الفرنسية في الخليج .

وكان المتحدث باسم شيراك أن الرئيس جيت لوجيه الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران والحكومة المحافظة سياسيا خضعتا في المنطقة في هذه الظروف القليلة . (والمعروف أن العلاقات الفرنسية الإيرانية مقفلة منذ عامي الماضي)

وكان المتحدث أن حكومة شيراك لا تتردد في معارضة إيران بطلبه من مبيعات الأسلحة السرية لإيران .

[نص الحديث صفحة ٣]

مبارك يفتتح غدا معرض السلاح الدولي

مصر تستطيع إنتاج الأسلحة المتقدمة العراق حصل على ٩٠٪ من صفقة « التوكانو »

يافتح الرئيس حسني مبارك غدا معرض السلاح الدولي الثاني في القاهرة . وقد أكد المهندس جمال السيد وزير الدولة للإنتاج الحربي أن مصر أصبحت تمتلك قاعدة صناعية حربية باستطاعتها تصنيع الأسلحة المتقدمة بما فيها الأسلحة الثقيلة . وقال الفريق إبراهيم العراقي رئيس الهيئة العربية للتصنيع إن العراق قد حصل على نحو ٧٠٪ من صفقة طائرات « التوكانو » التي يتم تصنيعها في مصر . وأنه سيحصل على بقية الصفقة خلال الشهرين القادمين .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بمناسبة افتتاح معرض السلاح الدولي الثاني ، حيث أكد المهندس جمال السيد أن الصناعة الحربية المصرية قادرة على تزويد الدول العربية والأفريقية والصديقة ، بإحتياجاتها من السلاح ، ويدون أية شروط ميسرة ، وبأسعار مناسبة ومناسبة . وقال إن مصر قادرة على تصنيع نظم تسليح كاملة فضلا عن تقديم خبراتها في مجالات التدريب والإصلاح والصيانة لاختلاف الأسلحة والذخائر .

وكان من بين الأسلحة التي ستعرض بها الرماية يوم الخميس القادم قد خضعت كثير من التعديلات والتطويرات الحديثة ، ولجريت عليها تعديلات فنية لم تحدث حتى في البلاد المتقدمة لها - حتى أن بعض هذه التعديلات أفضلتها بقلعاً عما - المتتبعين الأسلحة السلاح وذلك على يد فرق وكفاءة الصناعات الحربية المصرية .

وقال الفريق إبراهيم العربي أن التعاون بين الهيئة العربية للتصنيع والعراق ودول الخليج يتم على قدم وساق في إطار السياسة العامة لمصر من خلال وزارة الدفاع والشمل الأمم بالأسلحة وتتمتع الشركات الفنية الخاصة بصناعة وإصلاح المعدات والأسلحة ، بالإضافة إلى وجود تعاون وثيق بين قواتنا الجوية وبعض القوات الجوية للدول العربية .

وقال إن للهيئة شركاء عربا وتحتل أن تعود الأمر إلى تعاضدا لنعمل سويا لتحقيق الأهداف الكبيرة للأمة العربية والتي انتقلت الهيئة أساسا من أجلها . (تفاصيل أخرى ص ٨)

الزراعة أساس الاقتصاد وحرارة

شركة دياموند للتجارة

مهندس عبد الرحمن محمد وشركاه
الوكيل الوحيد لاطمانيات الأبحاث :
أوميا الإيطالية
الشركة العربية لأحفر والاصلاح
أسامة الجزار وشركاه
خفر أبار المياه الجوفية
تدعو

السادة أعضاء جمعية السلام للصناعة والأعمال
والاقتصاد ٢٤ طريق الإسماعيلية / القاهرة والاصلاح
لخصم على عشرين ألفا ودرهم كسب طامعية الأبحاث
وأوميا الإيطالية بالذمة الخاصة بأحد
أعضاء الجمعية
حيث أنه تم اعتماد سعر خاص لأعضاء جمعية السلام لملام
عمر الأبار وتوريد وكسب الطمانيات وتسلم أبار متحركة
وفذلك في الفترة من ٨ نوفمبر إلى ١٩٨٧ .

شركة دياموند للتجارة
١٣٥٧ م كورنيش النيل
باصول مصر القصر
٧٦٩٧٤٩ / ٧٦٩٦٥٧
٣٤٤٩٧٩٧
٢١٥٦٨ MATTU UN



مع المرأة

الاب لأول مرة

كتبت - سهير هادي :
لأب قدرة فائقة على تحمل هموم
الأم تجاه الأبناء في فترة غيابها إذا
ماتت الأم ذلك
هذا ما ذكرته دراسة قام بها علماء
التربية وأطباء الأطفال في جامعة
كاليفورنيا بالولايات المتحدة
الأمريكية. وتؤكد هذه الدراسة أيضا
أن الطفل منذ الأشهر الأولى من ولادته
يتذكر بوضوح وجهه، ويتعرف على
والديه، ويلاحظ أن دور الأم في حياة
المولود تكون أكثر تأثيرا لإرتباطها
الشديد به، في حين أن الأب الذي
يقوم بمهام الأم في غيابها أو انشغاله
تكتسب مكانة هامة، ومحاولة اكتشاف
سبب بقاءه فإن العلاقة بينه وبين
الطفل تتطور بطريقة أسرع والتي
من علاقة الأب الذي لإعلاقه له بطفله
لا في حالة ألداعية
ومن ثم فإن واجب الوالدين
المشاركة في رعاية الصغير لكي تكون
العلاقة وثيقة، فمشاركة هذا على
أسيرة متكاملة، وليست مقصورة على
الأم فقط دون الأب

سيدات ألمانيا الغربية يطلبن الالتحاق بصوف الجيش

يون من موقف أبو النيل :
أجهزة الإعلام والرأي العام في دولة ألمانيا الغربية مهتمة هذه الأيام بمشكلة
قضية السماح للسيدات والفتيات الالتحاق بصوف الجيش الفيدرالي -
بل وأصبح هذا الموضوع محل جدل ومناقشة بين المسؤولين في الحكومة
الألمانية بعد أن انتهت المطالبات على وزارة الدفاع الفيدرالية بحكومة ألمانيا
الغربية من السيدات اللاتي يعطين الانخراط في الخدمة العسكرية
وعملت لجيش غير لاند سكرتيرة الدولة الألمانية بوزارة الدفاع بأن الجيش
الفيدرالي الألماني يضم حتى الآن ١٥٢ سيدة فقط يملن بصفة ضباط في فضاء
الخدمات الطبية وثلاث يملن بصفة ضباط في القوات المسلحة الأمريكية يضم ٢٠٠
خاصة وأن توفير العدد المطلوب من الشبان الذين تحمل مدة خدمتهم العسكرية كل
عام يبلغ ٢٥٠ ألف جندي أصبح مشكلة خاصة بالنسبة للسنتين التي يملن فيها عدد
المواليد من رايها أن الجيش الفيدرالي سوف يحتاج مع بداية التسعينيات إلى ما لا يقل
عن ٣٠ ألف فتاة وسيدة ولكن لن يسمح لهم بحمل السلاح بل سيكتفى بالمهام
وظائف الخدمات الصحية والتدوين والتأمين والمخابرات والفنون الإدارية
والخدمات العامة بصفة ضباط في القوات المسلحة الأمريكية يضم ٢٠٠
الف سيدة منهم سيدتان بملتا رتبة الجنرال - والجيش الفرنسي أيضا يضم ١٢ ألف
متطوعة والانجليز ١٦٠٠٠ والكندي ٧ آلاف والبريطاني ٦٠٠٠ - قبل ستينيات الحرب
الألمانية في تحقيق رغبتها والفتيات بزيارتها ١٢

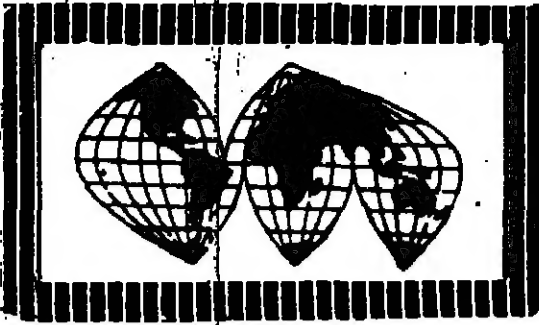
طفلك

حكاية عجيبتي
إعداد - يعقوب الشكراني
رسوم عادل البطراوي
سر السخا

اعتاد أحد أصحاب المصنع
الكبرى أن يترجم للمضروعات
الاجتماعية بمبالغ كبيرة، وفي نفس
الوقت كان حريصا على عدم الإعلان
عن تبرعاته. وذلك يوم، ساء له
الحصول على بعض الصحف عن طريق
الصحفيين عن طريق هذا السخا،
فقال رجل الاقتصاد الكبير: بعدما
بدأت حياتي العملية، كان مربي
الزيتون من عشرة جنيحات في الشهر،
لكنني كنت حريصا على أن أخصص
منه ثلثا لاساعد به من هم في حاجة
اليه أكثر مني ونقلت حريصا على
هذه العادة كلما ازداد دخلي، لذلك
الآن، حتى الآن أقتصر على حقيقي
إذا تلخرت شهرا عن القيام بهذا
الواجب

ماهي كراسة المطالعة ؟

عندما تقرأ في المطالعة كتابا
يعجبنا، يمكن أن نكتب ملاحظاته
كذلك يمكن أن نكتب جملة
عجيبتنا، أو أحد الأمثال أو الأقوال
الحكمة التي تعجبنا في الكتب التي
نطالعها
وقد نحب أن نحتفظ لدينا بملف
بأسماء الكتب التي قرأناها مع بيان
اسم المؤلف وموضوع الكتاب
كل هذه الموضوعات والمعلومات
والبيانات يمكن أن نكتبها في كراسة
نخصصها لنشاطنا في المطالعة،
ونسميها كراسة المطالعة



تساؤل مسئول

علما - ١. ش. ١ : أريد مصدر
تونس مسئول عضو في الامانة العامة
لجامعة الدول العربية والذي يشترك في
عمل... عن تناوله لما حدث في تونس وقال
أن كل الاجراءات متشعبة مع الدستور
وتنفي للمسئول التونسي أن يكون للمادة
مسئولة بورقيبة الزوجة السابقة لبورقيبة أية
علاقة بالذي يجري في تونس

تصاعد الصراعات الحزبية والسياسية على الخلافة داخل الحزب الحاكم

أزمة اقتصادية خانقة وسط تفشي الفساد بين المسؤولين

إقصاء مزالي «الخليفة المنتظر» تأكيد فشل سياسات بورقيبة في احتوا الغضب

سلسلة من التطورات استهدفت
فريق في شهر أغسطس الماضي موجبة
خسرة مؤثر للسياسة التونسية في أوجها
ورغم محاولة السلطة الحاكمة للعودة
فقد كان لميل ينفذ عندما راجت
التكهنات حول احتمال صدور حكم
بإعدام الفتاة حيث جمعت كل القوى
السياسية ليل المساعي لاحتواء الموقف
واقترحت الأمة مؤقلا بإعدام اثنين من
مخبري الاجتثاث وأحكام بالسجن على
الآخرين من بينهم الفتوى ولكنها لم
تبدأ بعد

الرئيس بورقيبة يهدد درجات سلم الطائرة بمساعدة أحد الأشخاص

بعد أن لجحت الشخيرة في سنوات حكمه الأخيرة
الاسلامي، وعلى رسم لمرشد العلم
راشد الفتوى بعد قطع العلاقات مع
إيران بسبب تمويلها لهذه الجماعات
حيث تنشط الجماعات الاسلامية ثم



وزارة تونسية جديدة من ٣١ وزيرا برئاسة الهادي البكوش

تونس - وكالات الأنباء - قرر زين العابدين علي رئيس تونس الجديد
تكوين حكومة تونسية برئاسة الهادي البكوش
وتكون وزارة البكوش الجديدة من ٣١ وزيرا، يتولى فيها محمود
المستيري وزارة الخارجية والحيثي عامر وزارة الداخلية وصالح
الدين بال وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعبد الوهاب عبد الله
وزير للأعلام، محمد صالح الهادي وزير العدل

مسلسل الأحداث التي أدت لعزل بورقيبة

تصاعد الصراعات الحزبية والسياسية على الخلافة داخل الحزب الحاكم

أزمة اقتصادية خانقة وسط تفشي الفساد بين المسؤولين

إقصاء مزالي «الخليفة المنتظر» تأكيد فشل سياسات بورقيبة في احتوا الغضب

تونس - وكالات الأنباء - واجهت تونس منذ بداية العام الحالي مواقف
صعبة فالت على مواجهته من مشكلات على مدى ثلاثين عاما منذ حصولها على
الاستقلال من فرنسا سواء كان ذلك على مستوى الصراعات الحزبية والسياسية
على الخلافة داخل الحزب الحاكم أو على مستوى
المواجهة مع قيادات الحركة الدينية للولاية لإيران التي أكدت حضورها على
السلطة التونسية بسلسلة من المقاربات والاضطرابات والتغييرات مستهدفة
هذا من المنظمات الخلقية التونسية بالإضافة إلى تدهور العلاقة بين الحزب
الحاكم والحزب المعارضة، جرى ذلك كله في إطار من عدم الثقة وأزمة اقتصادية
خانقة تعرضت حالة من التفتت الحاد بينما تنكشف يوميا فضائح الفساد المالي
التي أصابت بغيرها عددا من كبار المسؤولين الحزبيين والحكوميين

بعد إقصاء مزالي

ولاشك أن تجربة محمد مزالي رئيس
الوزراء التونسي والأمين العام للحزب
الاستقلالي الاشتراكي في ٨ يوليو عام
١٩٨٦ والذي كان مقربا لدى الرئيس
السابق بورقيبة يومه، خلفته المنتظر
تحت مظلة تحول رئيسية أكدت فشل
السياسات الليبرالية الديمقراطية التي
لما لها بورقيبة لاحتواء موجة الغضب
العام المعركة بقوة الحزب في يناير عام
١٩٨٤، وأعقب ذلك تقليص مؤيدي
مزالي داخل الحزب وبسلسلة من
التسويات الأخرى المؤيدي للسلطة
وسيلة بعد صدور قرار المحكمة بطلانها
من الرئيس السابق بورقيبة في شهر
أغسطس عام ١٩٨٦ وظلت هذه

الرئيس التونسي الجديد بادر بعزل بورقيبة قبل نشوب أي صراعات بين الرجلين

تونس - وكالات الأنباء - تمكن زين العابدين بن علي، قائد الانقلاب السياسي الذي أطاح بس الرئيس التونسي
الحبيب بورقيبة من تحقيق خطوة لم يقدم عليها جميع السياسيين الذين طرحوا أنفسهم على السلطة السياسية في تونس
على الرغم من أنهم كانوا أكثر بروزا منه بعد أن رفضتم المصادر الداخلية والخارجية لخلافة الرئيس بورقيبة أو للفرار إلى
مقدمه، وذلك بداية من الهادي نويرة، رئيس الوزراء التونسي في الستينات والسبعينات والذي كان يعد بمثابة الرجل
الذي في تونس وحتى محمد مزالي رئيس وزراء تونس الأسبق الذي عزله بورقيبة من منصبه بعد صراعات مريرة.

مراحل حياته

ويبلغ الرئيس التونسي الجديد من
العمر ٥١ عاما وهو من مواليد سوسة
على الساحل الشمالي الشرقي لتونس
وهي منطقة ذاتية المستزرع سكانا
بورقيبة، وقد بدأ حياته شاعرا وباحثا
بعد أن حصل على شهادة دكتوراه
في الآداب من جامعة تونس، كما حصل على
شهادة دكتوراه في الآداب من جامعة
سوسة بصفته المحقق والأمين والناقد في
من مدرسة للغة العربية وشهادة من المدرسة
العلمية للمعارف والأمن والاضطرابات إلى
شهادة في اللغة العربية المضادة للثلاثيات من
الولايات المتحدة وشغل زين العابدين بن علي
على منصب مدير الأمن العسكري
بالجيش من عام ١٩٥٨ وحتى عام
١٩٦٤ ثم مديرا للأمن الوطني من عام
١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠

الرجل الحازم

وكالات الأنباء - زين العابدين بن علي
الذي يعد أول رجل من الجيش يتولى
منصبيا وزيرا في تونس مكانة له على
الموقف الحازم والحكيم الذي انتدبه في
مواجهة عاصم الاجتثاث الاسلامي في
تونس، وبعد أيام من إصدار الأحكام في
قضية تنظيم «حركة الجهاد الإسلامي»
الذي يرأسه راشد الفوش
صدر قرار بورقيبة في الثاني من أكتوبر
للملح بتعيين زين العابدين بن علي
رئيسا للوزراء خلفا لرئيسه صفر الذي
حين تلقى ندم زين العابدين بن علي
التعيين مقبولة للمراقبين السياسيين في
تونس حيث كان زين العابدين بن علي
من القوى الشخصية في الحكومة،
ويجمل من وزارته وأجهزة الأمن التونسية
كله أهمية كبرى بصفة خاصة اكتشاف
عدد من التيارات الباردة لحركة الاجتثاث
الاسلامي واعتقال عدد كبير من
أعضائها، وقد أصلى بورقيبة إنجابا -
بتعيينه زين العابدين بن علي منصب رئيس
الوزراء بل المرحلة القادمة هي مرحلة
الحفاظ على أمن واستقرار تونس

بعد عزل بورقيبة

إغلاق ملف سياسي عمره ٦٠ عاما

تونس - وكالات الأنباء - قالت المصادر التونسية والعربية أنه بعد عزل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن السلطة في هذا
اللقاح الدرامي يمكن القول أن ملفا سياسيا عمره قرابة ٦٠ عاما قد وصل إلى صفحته الأخيرة، فقد قتل بورقيبة إلى سلطة
العلم السياسي في بداية الثلاثينات وعرفت تونس رئيسا وحيدا لها منذ حصولها على الاستقلال قبل نحو ٣٠ عاما، ومن
وقتها حين بورقيبة على كافة مقدرات السلطة في تونس التي أطلق شعبها عليه وصف الجهاد الأكبر، وصالح تونس
الحديثة، إلى أن عين نفسه رئيسا مدى الحياة لبلاده في عام ١٩٧٥.

مكافحة ضد الاستعمار

وقد أمضى بورقيبة فترة طويلة من
اشتغاله بالعمل السياسي في مكانة
الاستعمار الفرنسي لبلاده خلال
الثلاثينات والأربعينات والخمسينات،
فبعد ماغ السليمة عشرة من صوم إندونيسيا
إلى «المستور» وهو الحزب الليبرالي
الذي كان يطلب دستور لتونس في إطار
العملية الفرنسية، وفي عام ١٩٣٤ وبعد
القبض على د المستور، أسس الحبيب
بورقيبة حزبه «للمستور الجديد» الذي
أصبح فيما بعد الحزب الاشتراكي
المستوري والذي لازال يتولى الحكم في
تونس حتى الآن بعد ذلك حين أصبح
زعيمًا للحزب التونسي بالامتياز
وقد اعتقلت السلطات الفرنسية
مستور من عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٣٦
وبين عام ١٩٣٨ إلى عام ١٩٤٢ وبقي في
العتيق من عام ١٩٤٥ إلى ١٩٥٠ وفي
هذه السنوات في مصر التي ساعدت على
فرار مستور تونس وسافر إلى بلاد عديدة
سعى وراء كسب التأييد لاستقلال
بلاده، وبقي على بورقيبة مرة أخرى
عام ١٩٥٢ وسجن ثم عدلت إقامته في
فرنسا وبعد أن تونس عام ١٩٥٥ حيث
فشل في إسقاط الإطالة بعد أن منحت
الحكومة الفرنسية لبلاده الحكم الذاتي

٣ عاما في السلطة

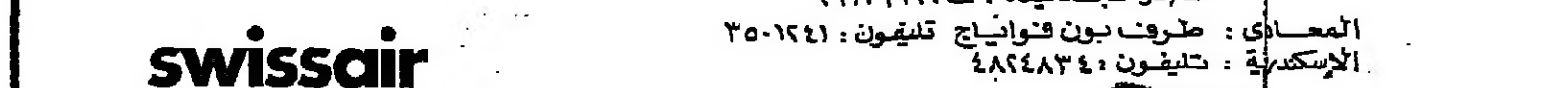
وقد أعلن استقلال تونس عن
الاستعمار الفرنسي في مارس عام ١٩٥٦
عن الحبيب بورقيبة رئيسا للوزراء و
الأمم الثالث انتخب رئيسا للجمهورية
ويجمل في الأوامر الثلاثين التي تولى خلالها
السلطة على «المستور الجديد» وقصر
على «المستور الجديد» على شئون
البلاد إلا أن عجزه عن إخراج البلاد من
من «المستور الجديد» عن شئون
مصرية من نظام شعبة، بل من
إيرضا الإضرابات القسرية التي



إذا اضطررت إلى تأجيل موعد فمن المفيد أن يكون لك أصدقاء لهم نفوذ

من الحقائق الثابتة في مجال الأعمال، أن الأمور لا تسير كلها دائما حسب المخطط لها. فالمباحثات
التي تستغرق وقتا أطول من المعتاد لها - على سبيل المثال - أو الاجتماع الذي يتم تأجيله، قد يتسبب
عنها أن تتوقف خططك بالكامل. لهذا فإنه من المهم جدا رجال الأعمال أن يسافروا بدرجة رجال الأعمال
على طائرات سويس إير، لأنهم يستطيعون إلغاء أو تغيير مواعيد سفرهم أو حجز رحلات جديدة بسهولة
ويسرع الإخطار ذلك بعملية قصيرة. وهكذا ترى أننا تميز بالبرونة حتى يتيسر لنا كتابة رغباتك،
فمن مثل هذه المواقف تظهر قيمة الأصدقاء.

سويس إير : القاهرة : تليفون : ٧٥٧٩٥٥ / ٧٤١٥٢٢ : تليفون : ٣٤٦٢٧٦٧
مصر الجديدة : تليفون : ٢٩١٧٩٦٦
المعادي : طرف فونايح تليفون : ٣٥٠١٢٤١
الإسكندرية : تليفون : ٤٨٢٤٨٣٤



شركة العمران للتعمير والتخية (مهندس / السيد منصور حسن) : ٨٤ من الميز
مواعد العمل : من ٩ صباحاً إلى ٣ ظهراً يومياً ، من ٦ مساءً إلى ٩ مساءً أيام السبت و

إن مصطفي وهو في الطائرة لا يحس بشيء مما هو فيه ولكنه يعيش في أوهام ما هو مقبل عليه .. ويجلس في مقعده صامتا ويصعد في برود محاولات جارة تحدث إليه .. ويأكل ويشرب كل ما تقدمه إليه المضيفة وهو لا يحس بأنه يتنشق شيئا مما يأكله أو يشربه .. وبعد ساعتين أحس كأنه يحاول أن يفلح ويستجمع وعيه .. وأطل من نافذة الطائرة .. لقد قضى عمره كله وهو يعيش تحت السحاب ولكنه الآن يعيش فوق السحاب .. وأحس بدافع يدفعه إلى تسجيل صورة الدنيا فوق السحاب وأخرج الورقة والقلم وأخذ يرسم .. أنه لا يتعمد ما يرسمه ولكنه يخط أي خطوط يستلهمها من النظر إلى السماء من خلال نافذة الطائرة .. وجاره الجالس بجانبه يطل على ما يرسمه وهو يولي شفته متفكرا ثم قال في صوت هاسس ولكنه مسودع :
- لعك ترسم الرسم الحديث الذي لا يفهم ..

ولم يرد عليه مصطفي واستمر يحرك القلم على الورقة .. أنه في الواقع لا يحس بأنه يرسم ولكنه يحس بأنه ينفث ضياعه النفسي وعصبية بتحريك أصابعه بالقلم .. كالأمن المخبين الذي يجرأ أصابعه فوق السحابة دون أن يشعر بلمسته إنما كسجود التفتيش عن حيلة عسبية ..

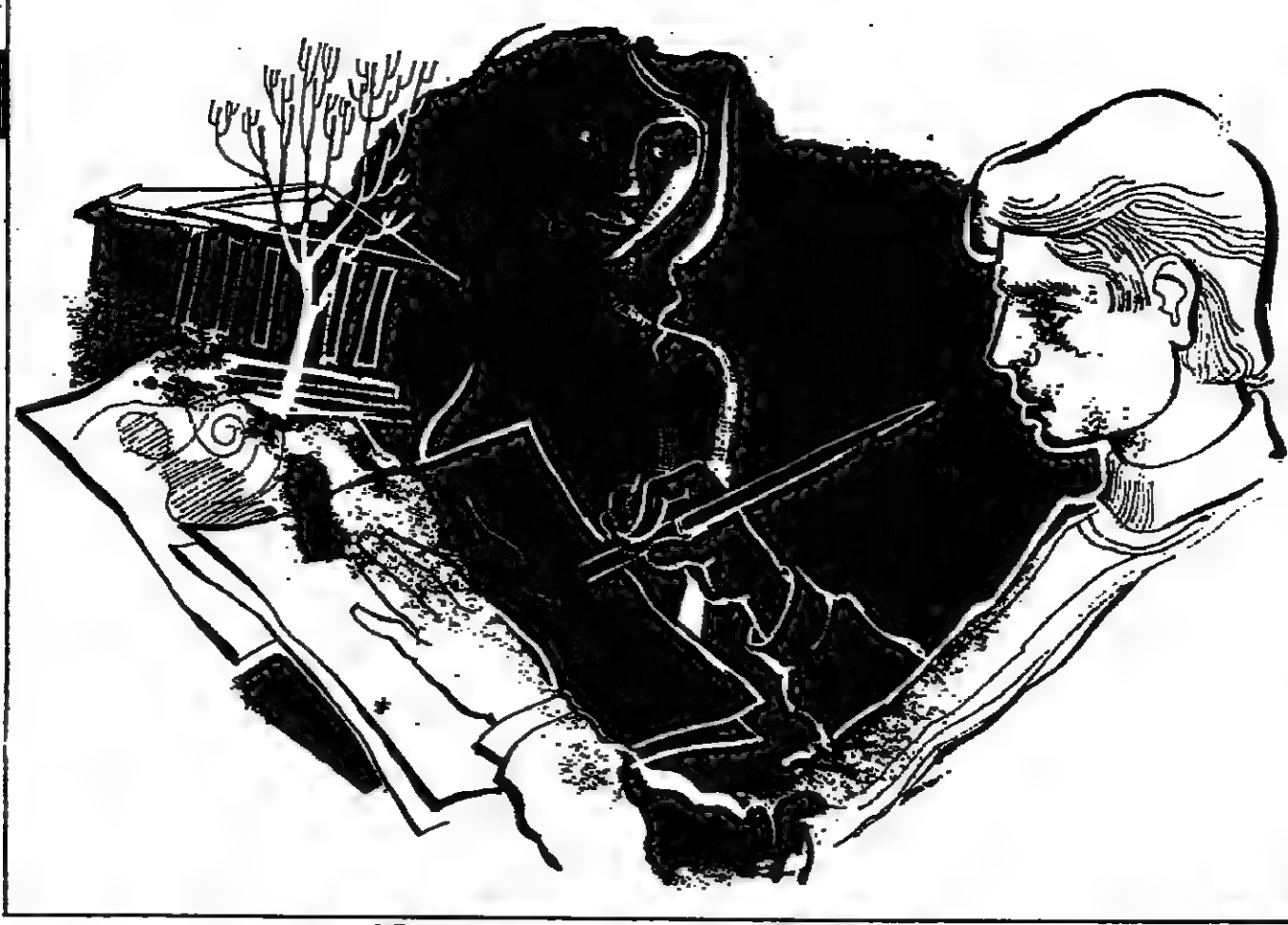
وهبط به الطائرة في باريس .. وهو لا يدري شيئا عن الإجراءات التي عليه أن يتخذها .. فسار في طابور الركاب مستسلما .. ولكنه يحس منذ اللحظة الأولى أنه انتقل إلى عالم آخر .. ويحس مع كل خطوة أنه عالم غريب .. كل شيء فيه يثير عينيته كأنه مفاجأة مذهلة .. حتى وجوه الناس التي تمر به وجوه غريبة لم يتعود عليها في القاهرة .. وكل ما يثربه يوحى إليه بلوحة يرسمها .. أنه في حلبة لأن يرسم ملايين اللوحات .. ووقف بقية الركاب ليتسلوا مقلتهم .. ووقف معهم وهو يرأبهم حتى يتقدم .. إلى أن حمل حقيبة .. ثم قامت مسيرة الركاب إلى التوبيس شخم وجد نفسه يجلس على أحد مقاعده بعد أن مروا على مواقف التفتيش ومواقف الجوازات .. وهو سعيد بلقائه الذي يشمر به فيه ..

وتحرك الأوتوبيس وكل شيء يمر يجده غريبا .. أن المناطق التي يمر بها كلها من غرائب العالم الآخر .. الأرض المزروعة ليست كالأرض المزروعة في مصر .. والمباني رغم أنها كلها بيوت وعمارات لا يوجد شكلها في مصر .. والشوارع شيء غريب .. أنها تلمع ببريق التلويح المستطعة .. وليس في مصر تلويح تطلق لفة الشوارع ..

ووقف به الأوتوبيس في ميدان واسع مزدهر .. وتزل مع الركاب أخذوا يتكلمون عنه .. وهو واقف وحده لا يدري إلى أين يخطو .. أنه لا يدري أين هو .. ولا يعلم حتى اسم المبداء التي فيه الأوتوبيس .. ولكن لا شك أنه في وسط باريس .. فأتى أين يتجه خارجا من هذا الميدان .. وأمر أن يستدعي إحدى سيارات الأجرة ويتجه إلى مكتب الاستاذ أنطون الصباح رئيس تحرير مجلة الحرية التي تصدر بالعربية .. لقد قال له الزميل محمود البيومي أنه سيتولى أمره منذ أن وصل إليه .. وأخرج من جيبه الأوراق التي سجل عليها كل المعلنين وكل جمعهم في القاهرة وأخذ يبحث من الورقة التي تحمل اسم أنطون الصباح ولكن لا .. يجب أن يبدأ بالاتفاق وحده في باريس حتى يبحث بنفسه عن ألامه ويروي عيشه إلى اكتشافها .. وقد قيل له أنه لا يعرف باريس إلا إذا بدأ يمشي .. الكثرة لا تأن .. ويحدث بين أرواقه حتى وجد اسم الحي ومعه اسم وعنوان الفندق الذي أوصوه أن يقام فيه .. فندق الغرابة .. لقد قيل له أنه فندق متواضع .. وأشار إلى سيارة أجرة .. ولم يستطع أن يتكلم مع السائق على ما يريد .. أنه لا يعرف من اللغة الفرنسية سوى كلمتين أو ثلاث .. فاعطاه الورقة التي تحمل اسم الحي والفندق .. وأطل فيها السائق متافئا في احتفال وأشار إليه بأن يركب .. وحمل مصطفي حقيبته ولكنه قبل أن يركب مد يده وأخذ من السائق الورقة التي تحمل العنوان كانه يخاف أن يخدعه السائق ويختطفه ويتركه في مكان لا يعرف .. وأطل في السيارة وتحدث به وهو يبحث عن الجنتين مبهورا بكل ما تراه عينا .. كل شيء يصور له علما جديدا .. وقد بدأت السيارة تدخل في شوارع أضيق وكل ما عليها قديم .. ولعله وصل إلى الحي اللاتيني .. ولكنه أيضا غريب عن حي الصين أو حي السيدة أو أي حي قديم في القاهرة .. يبدو أن القاهرة أعرق في القدم من باريس .. لذلك ازدادت متعة وانبهار ..

وقالت السيارة قد تمناط شارع ضيق كانه حارة مظلمة .. وأشار له السائق بيده إلى داخل الحارة قائلا بلطف :

- فندق الغرابة .. هناك .. يبدو أن الحارة لا تتسع لتدخلها السيارة .. وحمل مصطفي أنه وصل إلى العنوان .. وتزل حمالا حقيبته والسائق يصيح في وجهه بقية ما يدفعه .. ولم يستطع مصطفي أن يجد اللغة التي سمعها جيدا .. ربما طلب السائق عشرة فرنكات .. أو عشرين .. أو خمسين .. دون أن يلحق في مراجعة عداد السيارة وأخرج مجموعة الفرنكات التي يحملها في جيبه .. وقد قرر أن يعطيه منها ورقة بعد ورقة إلى أن يعلم أنه أخذ كله .. ولكن السائق اكتشف بسرعة عجزه وسأذته بعد يده بنفسه إلى مجموعة من الفرنكات وأخذ منها ما يريد ثم أنطلق بسيارته دون أن ينظر بكلمة .. ولم يحاول مصطفي تعداد ثلثه ليعرف ما أخذه السائق وما بقي في جيبه .. ولكنه أعادها إلى جيبه صامتا وحمل حقيبته ودخل الحارة .. وبعد خطوات توقف .. لابد أن هذا هو فندق الغرابة .. أنه يستطع أن يقرأ اسمه بالحروف الأجنبية .. أو يتلوى دى ارتانج .. وأحس من أول خطوة إلى داخل الفندق كأنه يدخل إلى وكر الوطواط .. كل شيء فيه مسودع لا يقع .. والأوهام باهت كأنه حارس على الإيقال على عينه .. وأبتسم في فرحة كأنه يدخل إلى عالم الفن الفرنسي كما كان يعيش في أعماق الفن المصري .. وعلى جنب مداخل الفندق مكتب صغير من خشب متاك تجلس إليه سيدة عرف فيما بعد أن اسمها مدام مونيك .. ووقف فليتها وهو يحاول أن يضع على لسانه كلمات فرنسية ينطق بها .. ورفقت إليه مدام مونيك عينيتها في نظرة سريعة كأنها نظرة غاضبة



بقلم :
احسان عبد القدوس

متحف اللوفر .. وأخذ يطوف أمام اللوحات التي كان يسبح كثيرا عنها كلوحات عاتية .. أنه لأحسن بأنه يعيش في أي لوحة .. أن من علمته أن يعيش اللوحات التي تنطق في داخله ويرسمها خياله لا اللوحات التي تعرض عليه معللة على الحوائط .. أنه لا يرى الفن بعينه ولكنه يراه بأحاسيس .. ومجرد الحياة في شوارع الحي اللاتيني وحواريه وفتح أحساسه على ملايين اللوحات .. وعاد إلى الفندق واستقبلته مدام مونيك .. لقد أصبحت تحسه بقسوتها دائما .. وقالت :

- هل رأيت وتعتقت ..

وقال بلهجة ربما لم تفهمها :
- تخلصت من عبيد مشاهدة باريس كعالم جامل .. وانتبهت وأنا ملتزم جاعلا بباريس .. وقضى أياما وهو لا يكف عن السير في شوارع وحواري باريس .. وبدأ يخرج من الحي اللاتيني إلى الأحياء الأخرى حتى وصل إلى شارع الشانزيهيزي أشهر شوارع باريس .. وكان يسير وحده واقفعا لانتباهين أبدا كأنهما شطآن جلع إلى الفرحة لانتباهين أبدا .. وقد استطاع أن يلتقط كلمات فرنسية أكثر ويوعده نفسه على مزيد من القدرة على التعامل مع جرسولت الطاعم والمقاهي .. بل أنه استطاع أن يذهب وحده إلى البيت الذي حولت إليه قيمة بدل السفر التي خصصتها له المؤسسة الصحفية في القاهرة .. ويجمع المبلغ كله في جيبه .. ثم كان يعود في المساء ويستقر في داخل ملهى قريب من فندق الغرابة .. أنه يتراخى في هذا الملهى وكل زبائنه كانوا من الوطواط .. وكان يلتقي بدمام مونيك ألا وهو خراج في الصباح .. وهي في كل صباح تلوته لأنه غالب دائما عنها .. وكانت الأيام الخمسة التي دفع ثمن إقامته في الفندق خلالها قد انتهت .. وقد طلب منها أن تمد الإقامة إلى آخر أيام الشهر كله .. وهو يعلم أنه يجب أن يدفع الثمن مقدما .. ولكنه لم يمد يده إليها بكل ما في جيبه .. لقد أصبح قادر على التعامل .. ولم يمد يده إلا بالليل إلى أنفاقا عليه بعد نقاش طويل .. ولكنها تناقشه بتفكرات حاسنة وابستامة لا تفرق شفتيهما وأن كانت ابستامة ضحلة بخيلة ..

وتذكر بعد أيام أنه يجب أن يذهب للماء الاستاذ أنطون الصباح رئيس تحرير مجلة الحرية .. لأنه بلغ له أربابا جديدة من لواب باريس .. وأخرج العنوان من مجموعة أوراقه والرسالة التي كتبها زميله في القاهرة محمود البيومي ليسلمها إلى الاستاذ أنطون .. وذهب إليه ..

واستقبله أنطون بابتسامة باهتة ونظرة متعائلة في رقة كأنه يحاول أن يكتشفه .. وبعد أن قرأ رسالة بيومي قال له كانه يحاسبه :
- أنت كما تنتظره منذ حوال خمسة أيام .. أنت وصلت باريس يوم الثلاثاء الماضي .. فأين اختلعت ..

وقال مصطفي مبسما في لب :

- كنت أحول أن أتمرد على باريس ..

وقال أنطون :

- لقد اتصلت بالاستاذ بيومي في القاهرة وقال في أنك تشرى بأمل كبيرة .. وسألتك بهذه الإمل واتولى أمر .. وستبقى في فندق كارنيج ..

وقال مصطفي بابتسامة المهنية :

- أيق بيق هذا الفندق ..

وقال أنطون في دمه كأنه عوجيء : بمن يحقق معه :

- أنه يقع في شارع سان فرانسوا بربريز الملاصق لشارع الشانزيهيزي خلف شوارع باريس .. ويقام فيه بعض الزملاء العاملين معنا ..

وقال مصطفي :

- أنني أفضل أن أقيم في الحي اللاتيني .. أنني بأسرعة ألتصق بالحي لسر غريبا فيه ..

وتنظر أنطون إليه في دمه بفنائه السخط والإحباط .. وألمه تذكر أن بيومي كتب وقال له أن مصطفي يعتبر فنانا سلاج .. فأقبل من سخطه واحتظاره وقال ميتسا :

- لكن .. سأستأخذه لقيم في فندق لينسيا وهو في حي من أحياء الفانتين .. مونباريس .. وكان يقام فيه به حسين نفسه أيام كان يدرس في باريس .. ويقام فيه الآن بعض الزملاء .. أنه فندق قديم ولكنه محترم ..

وقال مصطفي في أصراح :

- أفضل أن أبقى في الفندق الذي أقيم فيه منذ وصلت ..

وصاح أنطون مغلولا :

- أي فندق هذا ؟

وقال مصطفي :

- فندق الغرابة ..

وعاد أنطون يصيح :

- أنه فندق معروف بأنه في منتهى اللوضى والقدارة ..

وقال مصطفي ضاحكا :

- أنه أقرب إلى وكر الوطواط الذي تعودت وأنا في مصر أن أتعلق فيه مع فني ..

وصمت أنطون برهة وهو يشفق لنفسه وعينه تهتز أن في حيرة .. كانه لم يكن ينتظر أن يكون مصطفي في هذه الدرجة من الساذجة .. ثم شد أنفاسه كأنه قرر أن يبدأ للتجربة .. وقال في استسلام :

- أيق .. في هذا الفندق .. وأبدا بتقدير صورة لنا .. تعرضها على شخصيا ..

وقال مصطفي في لهجة جادة كأنه بدأ العمل :

- صورة عن أي شيء ؟

وقال أنطون وهو ينشم كأنه يحاول أن يكسبه :

- أنك مصري .. والصورة تعبر عن أحوال مصر ..

وقال مصطفي :

- أي حال من أحوال مصر ..

وسرح أنطون خياله مفكرا ثم قال :

- حال الفلاح مثلا .. أن مصر تعاني أزمة طاحنة بسبب ارتفاع الأسعار .. كيف تعيش مصر والشعب المصري في هذه الحالة .. أنك

مخصص ماهر

مصطفي يرتك .. ولد وهو يهوى فن الرسم والتدريس .. ورغم مقاومة أبيه أبداه الهواية إلا أنه التحق بكلية الفنون .. ولكنه لم يكن يستطيع أن يجد جمهورا يشتري منه إنتاجه الفني .. أن ان جميعه صديقه رؤوف إلى وكر الوطواط الذي يجمع بعض الفنانين الرسميين الذين يعيشون بعيدا عن كل الدنيا .. ووجد نفسه وهو بينهم منتظا في فته .. ولكنه لا يزال يريد أن يجد جمهورا يفل على شراء هذا الفن .. أن حمل إحدى لوحته إلى متجر بيع التحف ولكن لوحته لا تباع .. واستطاع أن يشتري في مرض يلقه بعض الرسامين الذين يعتقدون أنهم أصبحوا مشهورين .. وذهبت السيدة منيرة لزوجيها في المعرض ويحلفت في قبل أن تنطق في اللوحات ثم اشتريته منه إحدى لوحته وانطلقت معه إلى باريس لها بعد أن يتنهي المعرض .. وكانت بداية علاقة بينه وبين منيرة البرجوتية .. كانت عجيوزا تستلزم جويته فلب نظير أن وعده ببيع لوحته .. وكانت تخفي ليعتبه ببيع عن المجتمع الذي تعيش فيه .. ثم اكتشف أنها لا تتبع شيئا من اللوحات التي سلمها لها .. ولكنها تحبده ولصق له الفن من أوالها .. فبدأ يفرق وأمر أن يهرجها ويهد لوحته وعنه عنها .. وعاد إلى التردد على وكر الوطواط ..

وقد لاحظ اختفاء صديقه رؤوف إلى وكر .. أن التي به وقال له رؤوف أنه تزوج وأن الزواج أبعدته من محبة رفيع الجمهور إلى فته وأصبح هو يحاول أن يهبط بيته إلى مستوى الجمهور .. ثم ساعده رؤوف ولكنه لم يجد فته في هذه الصحبة .. وقد التقي بين مكتب الصحبة بهدي وهي فتاة رسامة مثله وأن كانت تدين في أي وظيفة بعد .. وأصبح لا يستريح من تفتته على هذه الصحبة إلا إذا جلس مع مدي .. ثم بعد ذلك حواري أن يسافر إلى باريس على حسب الصحبة كما فعل الكثيرون قبله .. ولكنه لم يستطع أن يسافر إلا بعد أن رسم صورة لوالديه وأخيه وأخيه وكاهن يان أو رئيس مجلس إدارة الصحبة يان يوافق على سفره إلى باريس ..

- يونيو .. هل نعت جيدا ..

- بل يظن أن اللوحة المصرية ..

- شيت من النوم .. ولكن .. أم ممكن تغيير هذه المقروضات .. وبلغ مام عينيه أغنية السرير ..

- وقالت كأنها تنهزه ..

- ولماذا لم تطلب قبل أن تنام ..

- وخرجت من الغرفة وعلمت أنه بعد فترة تدخلت لخدمة نظيفة ..

- فقد تم حملت الأغنية التي كانت موجودة وخرجت بلا كلمة .. لم تكون أن تدخل إلى محمود في تنظيف الغرفة أو تنظيها .. وعرف أن كل من تزل في هذا الفندق عليه أن يخدم نفسه .. والفندق لا يقدم له إلا ما يطلبه .. بل عرف بعدما أن الفندق ليس فيه إلا لوزة مياه واحدة في خدمة كل التزلاء .. عليهم أن ينظفوا بين أنفسهم تقسيم استدامها .. ولكن أن ذلك .. ليس في الفندق حمام .. ومن يركب أن يستحم فيلزمه أن يحمل السوق الذي يقع قريبا من الفندق .. أن حواري القاهرة أيضا لا تزال تضم بعض حمامات السوق .. وأنه لم تعود أن يستحم في حمام السوق بالقاهرة ولا بعيدا أنه يمكن أن يستحم في أي حمام سوق حتى لو كان في باريس ..

- وفرو وهو في يومه الأول في باريس أن يشاهد كل ما سمع عنه ولم يره بعينه .. وتزل إلى مدام مونيك وقال لها كأنه قد أصبحت بينهما لغة خاصة بهما يفهمها ..

- كيف أرى برج أيفل ..

- وأتعلق في شفتيهما إحدى إبتسامتهما الناعرة .. وتعلق عيناها به كأنها ترسم كل خط من خطوط وجهه .. ثم كأنها تخوف بعينيهما تقيس طول وجهه وعرضه .. وإبتسامتها لا تزال على شفتيهما كأنها فرحة بظن جديد زلها أنه به .. لها كأنها اكتشفت ساذجة كما اكتشفتها زميله محمود البيومي من قبل .. ولكنها فرحة بهذه الساذجة .. وأخذت بكلماتها المكسورة ولهجتها الضائعة تصف له كيف يذهب إلى نهاية الشارع ليجد مكتب شركة ساحة تصفه في أوتوبيس يطوف به كل معالم باريس ..

- وركب الأوتوبيس وأخذ مع مجموعة من السياح إلى برج أيفل .. ثم أن قرر نالينون .. ثم إلى بليسا سجن الليستيل .. ثم قوس النصر .. و .. وهو يحس بارتق من كل مشاهدة ويصمعه من شرح المترجم المرافق .. يحس كأنه يقرأ كتابا ملاما مرفوضا عليه .. أنه يريد أن يرى الحياة في باريس وعلمت باريس التي ملكت منذ عمر طويل .. حتى عندما أخذوه إلى شفتيهما أي أمل في إبتسامة ..

الوطواط

وقالت لورا بفرنسية كأنها تترجمه من ألم عينيها :

- أجلس هناك .. قد تخلو غرفة يحد ساعدا ..

ولم يفهم ما تقولوه وظل واقفا أمامها يتلطم كلماتها باللغة الإنجليزية الركيكة ..

- قلت لك أجلس هناك وانتظر فقد تخلو غرفة .. ولكنه أيضا لا يتحرك كأنه لا يسمع أو لا يفهم ..

وعلمت تصبح بكلمات تبدو وكأنها لغة غريبة .. ولكنها لا يمكن أن تكون بلهجة مصرية ولعلها لهجة مغربية أو جزائرية .. وقالت وهي تشير بيدها إلى مقعد مركب على الحائط البعيد عنها - هناك .. انتظر ..

وحمل حقيبته ووضعها بجانبه وهو يجلس على المقعد الذي أشارت إليه .. كأنه يجلس على سافله ليسد بها هذا المقعد قبل أن يتأخر به .. وأخذ يتنبح بعينه كل من يمر أمامه من الخارجين والداخلين .. أنها وجوه عسبية تجمع كل الألوان .. الأبيض .. والأسمر .. والأصفر .. وكل منهم يبدو في عجلة وأن كانت كلها وجوه مجمدة صامتا لا تغير حتى من دواعي هذه العجلة التي يخطون بها كأنهم يفررون من شيء .. وتتر به لاحتل يصيب خلالها عينيه على مدام مونيك .. أنها في عن منيرة التي اغتصبت فترة من عمره في القاهرة ..

لأنه أنها تجلجرت الأريمين وتنتج في الخمسين .. ولكنها ليست في وجهة وأبهة منيرة .. أن كل شيء منها يكاد يسقط من عليها لولا العمر الطويل الذي قضاه وهو يلحقها ..

والألوان تصعب بها وجهها كأنها سلطت عليها ولم تتعد رسمها .. أحمر شفتيها كأنه هو أحمر غامق ولا فلتح .. ولكنه أحمر ضائع كأنه لم يبق بعد أن يكون أحمر .. والكحل الذي يلف عينها يسقط حتى أعلى خديها .. وشعرها أصفر تتدلى منه شعيرات سوداء .. وشعيرات بيضاء .. ولكنها لا شك وسبية .. وأن كانت وسلة قديمة لا تزال تحتفظ بأصل عريق في الوسامة .. ثم أنها تتدفق بالحبوبة .. أنها في جلستها لا تكف عن العمل وعن الكلام وأحيانا الصياح العالي .. وقد رأى واحدا ينزل على السلم وهو يحمل حقيبته ويقرظ منيا وتطول بينهما مناقشات حادة كان كل منهما يشتم في الآخر .. ثم تقوم وتسير معه حتى يخرج من باب الفندق .. ثم تخطو لورا إليه وتقول في حدة بكلماتها العربية الغريبة الملتكة :

- أين أرواك ..

وفهم أنها تقصد جواز السفر فأخرجها إليها من جيبه .. وقلبت بسرعة في أوراقه وقالت وهو يرى أول إبتسامة على شفتيهما .. أنها إبتسامة أنه مصري .. غريبة ..

ثم عادت إلى مكتبها وسحبته معها .. وفتحت أرواقها قلقة :

- كم يوما تقيم معنا .. أن النفع هنا مقدما قل :

- لا أدري .. لم أقر بعد كم يوما ساقب .. وصلحت فيه كأنها لا تطيق هذا الضياع :

- هل تبقى خمسة أيام .. أم عشرة ..

وقال وهو يمد يده في جيبه ويخرج مجموعة الفرنكات وهو يقول :

- ليست أدري ..

وقالت وهي تنتظر إليه كمجنون تشفق عليه :

- أنقل خمسة أيام .. عليك أن تدفع .. ولم يلتقط الأرقام التي نطقت بها بفرنسية وفساها في حيرة ..

- كم ؟

وخطلت كل الفرنكات التي في يده وعدت منها مبلغا وضعتها أمامها على المكتب وهي تقول بكلماتها العربية الموهوبة :

- هذا ما تدفعه ..

ووضعت ما بقي من فرنكات في حدة بجانبها الذي حدث أن يكون لها .. كأنها تخبره بين أن يوافق أو أن يأخذ كل الفرنكات ويصرف ..

وبعد يده في صمت إلى بقية فرنكاته بعد ما احتجزته منها .. كأنه يستسلم إلى أي شيء

تستطيع أن تعبر عن هذه الحالة في لوحة .. رائحة .. أنك تخلفك كما تخلف نحن بشعر الشعب المصري من زينة الفلاح والفتى .. جشع الحكام .. دم مصر ..

وقال مصطفي في بساطة :

- فكرة .. وسأحاول التعبير عنها في لوحة .. وأنتظر أنطون درج مكتبه وأخرج مصفوفة من الفرنكات مد يده بها إلى مصطفي .. التي قال في دمهنة :

- ولكني لم أقم اللوحة بعد ..

وقال أنطون في رقة :

- هذا فقدم لتعليق يساعدك على قضاء احتياجكاته إلى أن تنطق على أتمالك ثابته ..

وبعد مصطفي بدأ تهنئ النقطة المبلغ من يد أنطون .. لعل هذه هي تقليد العمل في باريس المقدم ثم المؤخر ..

- وهم أن يقوم منصرفا فاعلمه أنطون قلنا ..

- بالفرنسية .. ستبقى محاضرة هنا في الساعة الرابعة بعد ظهر السبت القادم .. وأرجو أن تحضرها وتسمعها .. أنها تفيدك وتكفي عقلك ..

وقال مصطفي في استسلام :

- حاضر .. سأكون هنا لاسمح المحاضرة ..

وأخرج ويده قاضيها على الفرنكات التي أعطاها له أنطون .. وتوقف ليعدها .. أنها للشملة فرنك .. أي سيمين دولار .. أي أكثر من مائة جنيه مصري .. أنه مبلغ كبير ..

وسمى الفرنكات في جيبه .. وأخذ يطوف على قدميه شوارع وحواري باريس .. وخلفه مركب على لوحة التي يمكن أن يرسمها وتغير عن حالة الفلاح في مصر .. ومع الليل دخل إلى اللهي الذي يتراح فيه والحواجر لفندق الغرابة وأمر فرخ الورق الذي يحملها وأخرج المبلغ من جيبه وبدأ يرسم .. استكشف .. موضوع الفلاح .. ولكن عينه انقلبت صورة فتاة تجلس على مائدة قريبة بين عبد من الشبان .. أنها صورة مثيرة .. ووجهها جميل جذاب يشده إليه هو وقلبه .. لعلمها بلبائفة أو من الصين أو من الفلبين .. أن كل خط في وجهها غريب .. ووجد قلعه يتحرك على الورقة يرسم هذا الوجه .. وهو من طبيعته لا يرسم مجرد ملهارة من وجوه .. ولكنه يطلق خياله مع قلعه .. وقد يرسم الشبان مكان القفا .. وقد يرسم العينين مكان الأنف في مكان العينين .. أنه حر .. وليس مقيدا بتقليد ملهارة الله في كل وجه .. واستقرت هذه الصورة كل سريره .. وتغير فيها طويلا بعد أن انتهى منها .. ميتسا ..

وقال له ..

فصلحت هذه الصورة .. وصلحت خلفه هذه الفتاة ..

- أنت يا .. انتظر ..

لكنه لم ينتظر وخلفا بسرعة خارجا من الملهى في طرفة إلى الفندق ..

والتي ينشم على فراشه بعد أن كان قد فرغها بفراش التفتيف .. ونام ..

وفي صباح اليوم التالي قرر أن يخرج من غرته حتى لا يشغله شيء عن رسم لوحة الفلاح التي اتفق على رسمها لجهة الحرية ..

ونظم البيجما وبقيل أن يردى القمصين والبشطلون اللذين يوفران له الإحساس بأنه يعمل .. فخلت إليه مدام مونيك كأنها صاحب .. وصلحت لورا وهي تجلبق في ثيابه الداخلية الذي يقف بها ..

- مامدة القذارة التي تغطي بها جسده .. وقال ضاحكا :

- أنني أوفر على نفسي متاع لم تعود عليها .. متاع غسل الثياب ..

وصلحت :

- لماذا لا ترسلها إلى لتفلس لك .. أخرج ..

والقربت منه ملتصقة وأخذت تخلع عنه ثيابه الداخلية .. حتى أصبح كله عرايا ..

وقالت وهي تتحسس لحمه :

- حتى راحته عاتية .. أنك لم تستحم منذ وصلت ..

وقال وهو لا يزال مضطح :

- لم تعود لي الاستحمام في السوق .. وصلحت فيه ..

- سأعود ..

وشدت رجلاجه كولونيا كانت موضوعة على حافة الدواب .. وكانت من بين ملحمه معه من مصر .. وأخذت تصب منها على جسده وتشم عليه كأنها تذكرة حتى توثر له السخونة التي تخفف عنه البرد .. وهو يلف ميتسا ابتسامة كبيرة .. أنهم في باريس لم يعرفوا كلمة الحمامات داخل بيوتهم إلا في تاريخهم الحديث .. كأنه شعب .. يستحم إلى في الصباح .. أو لا .. يستخدم أبدا .. وكان الملك لويس الرابع يكتب فيفسل جسده بماء كولونيا .. أنه يحس الآن بأنه ملك .. وإذا بعدم مونيك بعد .. أن انتبهت من تنكحه

وتنظر أنطون إليه في دمه بفنائه السخط والإحباط .. وألمه تذكر أن بيومي كتب وقال له أن مصطفي يعتبر فنانا سلاج .. فأقبل من سخطه واحتظاره وقال ميتسا :

- لكن .. سأستأخذه لقيم في فندق لينسيا وهو في حي من أحياء الفانتين .. مونباريس .. وكان يقام فيه به حسين نفسه أيام كان يدرس في باريس .. ويقام فيه الآن بعض الزملاء .. أنه فندق قديم ولكنه محترم ..

وقال مصطفي في أصراح :

- أفضل أن أبقى في الفندق الذي أقيم فيه منذ وصلت ..

وصاح أنطون مغلولا :

- أي فندق هذا ؟

وقال مصطفي :

- فندق الغرابة ..

وعاد أنطون يصيح :

- أنه فندق معروف بأنه في منتهى اللوضى والقدارة ..

وقال مصطفي ضاحكا :

- أنه أقرب إلى وكر الوطواط الذي تعودت وأنا في مصر أن أتعلق فيه مع فني ..

وصمت أنطون برهة وهو يشفق لنفسه وعينه تهتز أن في حيرة .. كانه لم يكن ينتظر أن يكون مصطفي في هذه الدرجة من الساذجة .. ثم شد أنفاسه كأنه قرر أن يبدأ للتجربة .. وقال في استسلام :

- أيق .. في هذا الفندق .. وأبدا بتقدير صورة لنا .. تعرضها على شخصيا ..

وقال مصطفي في لهجة جادة كأنه بدأ العمل :

- صورة عن أي شيء ؟

وقال أنطون وهو ينشم كأنه يحاول أن يكسبه :

- أنك مصري .. والصورة تعبر عن أحوال مصر ..

وقال مصطفي :

- أي حال من أحوال مصر ..

وسرح أنطون خياله مفكرا ثم قال :

- حال الفلاح مثلا .. أن مصر تعاني أزمة طاحنة بسبب ارتفاع الأسعار .. كيف تعيش مصر والشعب المصري في هذه الحالة .. أنك

تستطيع أن تتناول غذائك في الملهم الغربي ..

وأخفلت من إلمه وهو يتبعها بنظرة ناعمة عليها .. أن شاء باريس لا يمكن أن يطعنون بحفل مسولية رجل .. ثم أسد بالقمح يحاول أن يرسم اللوحة التي تعبر عن حالة الفلاح في مصر ..

على بن أبي الكرم الشيباني، المعروف بابن الأثير من أهم مؤرخي العصور الوسطى الإسلامية. وكتبه: الكامل في التاريخ، المطبوع في ثلاثة عشر جزءاً مصدراً شامل مؤثراً في الحضارة الإسلامية عبر سبعة قرون، قد تزيد، إذ ولد

بين، ويتركز في يد جبريل بن جبريل. كما يقول التريفي في «الاعلام» : «مد غدا إلى النوصل وكلي» وقد بلغ في تربيته المعلوم حتى علم ٦٢٩ هـ.

أى إلى ما قبل ولادته من غير راحة وتربية إلى الثلاثين سنة من عصور سابقة إلى ظهور الحواريات بشكل الحواريات

بلغ المراحل المتعددة القسمة لحواريات الحواريات، فمن تربيته ينفذ شكل الحواريات «أو السنوية» فيجعل من تربيته قيمة عنوانا يرمض تحت الحواريات التي تمت في تلك السنة، والحواريات الذين تولوا فيها كبريات المنصب وقيادات الحواريات، والأشراف على موسم الحواريات وكبريا من مات في تلك السنة من الحواريات معددا أعمالهم، ومقفلاتهم إلى كانوا من أصحاب القمم.

بين بسطوا هذا الحشد الهائل من الحوادث والأخبار وتراجم الرجال من تحصل على فوائد علمية كثيرة لا تحصى على ما عرفت من تاريخ الحواريات.

١٠٠ . محمد حسن عبد الله

عددًا من الفصلات الجميلة النادرة، لشعراء ليست لهم نواوين مشهورة أو مشهورة مع أن كتابه النقص في التاريخ قد يهين عنوانه لصاحب العجلة والأفكار الجاهزة بأنه لا علاقة له بالآداب ونصوص الشعر.

في حواشي سنة الثمانين وخمسين هجرية، في الجزء الثالث من طبعة صادرة (ص ٢٦) يذكر فتح طرابلس الغاصرية، ويحتدو فيها عمرو بن العاص، ويتطرق إلى تفاصيل طرابلس وخاصة تلك التي كان يحصنها حصن سيرة. ويذكر بقوات دفاع من البربر، لكن العرب قداهم حتى استولوا على الحصن، ويستغلون فيه الأتراك إلى شيء من تاريخ البربر فيقول إن أسلمهم البعيد يرجع إلى فلسطين، وكان ملكهم جالوت وأسلمه قاتل أسلمهم وطليبو العرب، حتى إذا انتهوا إلى البرية ومراقية، وهما

اعلانات

مطال

مطال

شقة تمام
في مد
ال
ومصر على
ت

اراضي للبناء

٥٧٧ ج ٥ مسورة بكامله مبنية
نمر بهاى ج ٣١٠ ج ٥٧٨٨
٣٧٠ متر ولجيتين واخرى تاصية
بمنفعة الحدائق والخيارية تكيون
٨١٩٨٨٨
للبيع طعة ارض ١٢٢٥
بمجمعة تسمى صخره الامارات
٢٤٦٠١٩ / ٢٤٦٠٣٨
٣٧٠ م باساحة ١٢٦٠١٩ بمجموعه
للا ل سعر تكيون ٢٤٦٠٣٨
٢٤٦٠٣٨

م - نوم
الحجرات -
ت ١٦٧٠٠
مطلوب
٧٩٦٦٦٩٧
٧٩٦٦٦٩٧
طاعة ارض
معمدين
السواطع بعثت
مستعجب
كلل الامتياز
شهورين تقف
الاتصال ا
٩%

مطلوب
تعليم
٧ ٧٦٦٦٩٧
مطلوب

فيديو -
كثيرات
مطلوب
كثيرات
تفتري باب
٧٩٦٦٦٩٧

ارضى باي زميل مسجلة
جميعه ارض جوار
الضريسي مساحتها ٨٨٨ م
توازيه
٧٩٦٦٦٩٧
١٠ متر بسفر مفرى ت

مطلوب إستئجار

مكتب ارض
حجرين واجهه بالقانون
بشرا
البلد -
٦٤٠١٧٥ - ٨ - ٨
١٤٠٠٠٠٠٠

مطلوب مفروشة

Luxuriously furnished flat
two bedrooms vast reception
best area Heliopolis Tel
3406059.

* نوم وكثافتات للمداير الجديدة
مكن مده ايجار معتدل ت
٨٦٩٦٠٠
* ربيع غرف وصالة للظلم بالعرب
من انشوا ت ٣٤٠١٣٧٢
* شقة ٤ نوم و ٢ صالة بصر
٧٩٦٦٦٩٧

(يوم)

سنة النشر تقدم -
كتابات المرحوم

عثمان

الغز والأساطير

كاتب جريء طلعت
المن خمسة تجنيهاً

يوميات

واستعدادا في التلخيص الخاصة...
بإقتضائيات الصحف التي لا يعرف...



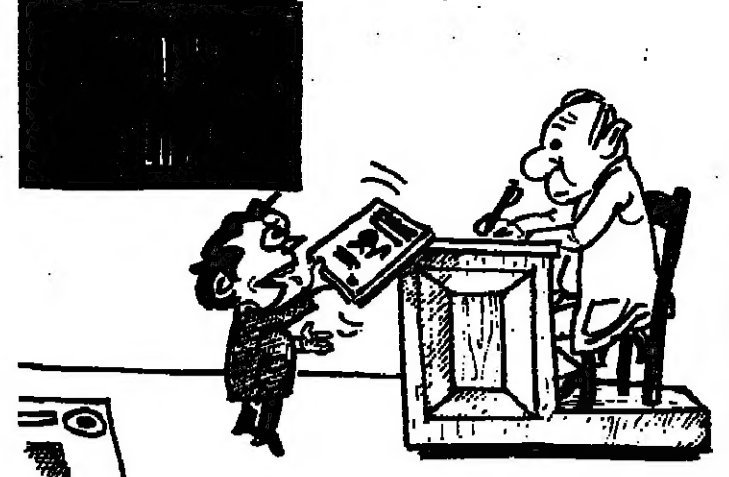
إشادات
وزارة التعليم
توزع كتبها
بها أخطاء!



ياسلام ياخويا .. ياد علوزنى أقرارك
من الكتاب عشاق توقعتنى
في الخطأ ..



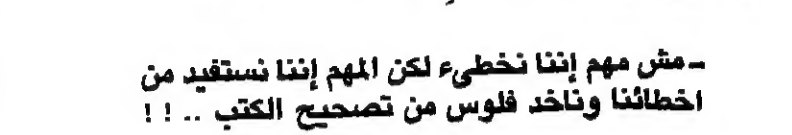
مفروض الصحافة تشكرنا مش تهلمجنا .. لاننا
بالكتب المليئة بالأخطاء قدرنا نقضى على ظاهرة
الغش وعمل البرشام !!



بدل ما تتشطر على كراسه الواجب خد تشطر
وصحح الكتاب .. !!



... قاعدين فلسطينين من الضحك .. ييقم
بيصححو لنا الكتب .. !!



من غير عذرات

٢٠٠٠ مدعو في افتتاح مهرجان أفلام العبور بالخرطوم
* ٢٠٠٠ مدعو حضروا حفل افتتاح المهرجان السينمائي المصري بالخرطوم...

أحمد بهاء الدين
في هذا جعل مجموع ميون
الصحافة المصرية تصل الى مائة...

مساء اليوم ومهرجان الفنون الجيدة
بمناسبة بيلالي الاسكندرية القام الآن...

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.

Advertisement for 'Fasha' (فشا) featuring a woman's face and text about a film festival.